جواز الفصل بين الواو والمفعول معه ولو بالظرف وان جاز
الفصل بين الواو العاطفة ومعطوفها لتنزل الواو هنا والمفعول
معه منزلة الجار والمجرور ذكره يس ويجب ذكر هذه الواو اذ لم يثبت
في العربية حذف واو المفعول معه كما في المغني قوله التي بمعنى
مع اي التي للتنصيص على مصاحبة ما بعدها لمعمول العامل
السابق اي مقارنته له في الزمان سواء اشتركا في الحكم كجئت
وزيدا اولا كاستوى الماء والخشبة وبذلك فارقت واو العطف
فانها تقتضي المشاركة في الحكم ولا تقتضي المقارنة في الزمان
وان وجدت في نحو كل رجل وضيعته ذكره شارح الجامع فلو
لم يكن التنصيص بها على المصاحبة لنصب ما قبلها ومنه
لتسلط العامل على ما بعدها كما في ضربت زيدا او عمرا كانت
للعطف اتفاقا كما قاله الدماميني ومما خرج بالتي بمعنى مع
بالمعنى السابق نحو اشركت زيدا وعمرا وخلطت البر والشعير
فما بعد الواو في مثل هذا مفعول به لا مفعول معه لان
المعية في مثله مستفادة مما قبل الواو لا منها فانما لمجرد العطف
قوله ذات فعل هذا مفهوم من قوله الاتي من الفعل بتمامه قوله و
الخ سم او اسم يشبهه اي في العمل ومنه اسم الفعل بدليل
تمثيله به فيما ياتي واستثنوا الصفة المشبهة وافعل
التفضيل فلينظر وجهه ثم رايت في المغني ما يوخذ منه
وجهه حيث قال وقد اجيز في حسبك وزيدا درهم كون
زيدا مفعولا معه وكونه مفعولا به باضمار يحسب وهو
الصحيح لانه لا يعمل في المفعول معه الا ما كان من جنس
ما يعمل في المفعول به قوله ما فيه معنى الفعل وحروفه

ليكل

ليشكل عليه تمثيله فيما ياتي بعدلي فتامل وقد اشار المص الى هذه
الشروط بالمثال قوله كما في نحو اي كالتالي للواو في نحو الخ فزاد
الش لفظة كما دفعا لتوهم تقييد تالي الواو بالطريق وان الاشا
بنحو الى عدم سيره من بقية العوامل وغفل البعض عن هذه
الدقيقة وهي بقا اعطا القيود بالمثال مع زيادة كما فقال
كان الاظهر عدم زيادة كما او يكون الظرف وهو قوله في نحو
قيدا للمنصب بنا على طريقة المص من اعطائه القيود بالمثال
فيكون مشيرا الى بقية القيود التي ذكرها الش قوله سيري
والطريق لتقييده انه لا يشترط في نصب الاسم على انه مفعول
معه جواز عطفه من حيث المعنى على مصاحبه وهو كذلك
خلافا لابن جني اه سم ومما لا يصح فيه العطف استوى الماء
والخشبة ان كان استوى بمعنى ارتفع فان كان بمعنى تساوى
اي تساوى الماء والخشبة فالعلم فهو مما يصح فيه العطف ه
قوله نصب بالمفعول معه اي بسبب كونه مفعولا معه
ولم يقل نصبا لان المصدر يخبر به عن الواحد وغيره قوله
وتشرب اللبن اي بنصب تشرب كما قيده بذلك ابن هشام وعليه
فالمراد بالاسم في التعريف الاسم الصريح وقال حفيد الموضح
ينبغي ان يكون كذلك في غير نصب تشرب والا فهو اسم تاويلا
فينبغي ان يكون مفعولا معه وبه صرح بعضهم اه والاول
ظاهر صنيع الش لان ظاهره ان الواو في المثال بمعنى مع وهي
انما تكون بمعنى مع على النصب كما قاله شيخنا قوله فان
تالي الواو في الاول فعل الخ فيه ان تالي الواو في الاول
جملة ايضا وقد يقال لما كان احد ركني الجملة في الاول غير تام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)